

مع الرا��ين

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوى

التاريخ: 14/11/2015

لقد أمرنا النبي -صلى الله عليه وسلم-، كما ورد في صحيح مسلم، بتعظيم الله في الركوع.. (فأما الركوع فعظموا فيه الزب). وتحقيق ذلك يكون بقولنا في رکوعنا (سبحان رب العظيم)، ولا بأس من ذكر أنواع أخرى من التعظيم وردت عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. ولما نزلت الآية: (فَسَبِّحْ بِإِسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)، قال النبي -صلى الله عليه وسلم- (اجعلوها في رکوعكم). وقد صح عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه كان يقول في رکوعه: (سبحان رب العظيم).

وردت الآية في سورة الواقعة مرتين:

فَسَبِّحْ بِإِسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (74) الواقعة

فَسَبِّحْ بِإِسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة

حروف كل آية من هاتين الآيتين 17 حرفاً

مجموع أرقام الآيتين 170، وهذا العدد = $17 \times 5 \times 2$

5 هو عدد الصلوات المفروضة و 17 عدد ركعاتها

تأمل الآيتين من جديد:

فَسَبِّحْ بِإِسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (74) الواقعة

فَسَبِّحْ بِإِسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة

الفرق بين رقمي الآيتين 96 - 74 يساوي 22

العجب أن العدد 22 يساوي 5 + 17

عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها!

عجب!

ترتيب سورة الواقعة من بداية المصحف رقم 56

العجب أن العدد 56 يساوي 5 + 17 + 34

عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجاداتها

ترتيب سورة الواقعة من نهاية المصحف رقم 59

59 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة!

إليك هذا السؤال..

هل وردت هذه الآية في أي موضع آخر في القرآن؟

نعم لقد وردت مَرَّةً واحدة وأخيرة في خاتمة سورة الحاقة!

وبذلك يمكنك تستنتج أن سوري الحاقة والواقعة تُحتملَا بالآية نفسها:

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٩٦) الواقعة

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٥٢) الحاقة

مجموع حروف الآيتين **٣٤** حرفاً وهذا العدد = **١٧ + ١٧**

مجموع أرقام الآيتين **١٤٨**، وهذا العدد = **١٧ + ١٧ + ١١٤**

١٧ هو عدد الركعات المفروضة و**١١٤** هو عدد سور القرآن الكريم!

فتتأمل كيف تتحدد الأرقام!

ترتيب سورة الحاقة في المصحف **٦٩**، وعدد آياتها **٥٢** آية، والفرق بينهما = **١٧**

تأمل..

حرف الراء تكرر في الواقعة **٦٢** مَرَّةً، وفي الحاقة **٣٨** مَرَّةً، ومجموع تكراره في السورتين = **١٠٠** مَرَّةً □

حرف الكاف تكرر في الواقعة **٤٩** مَرَّةً، وفي الحاقة **٣٤** مَرَّةً، ومجموع تكراره في السورتين = **٨٣** مَرَّةً □

حرف الواو تكرر في الواقعة **١٤٩** مَرَّةً، وفي الحاقة **٧٩** مَرَّةً، ومجموع تكراره في السورتين = **٢٢٨** مَرَّةً □

حرف العين تكرر في الواقعة **٤٤** مَرَّةً، وفي الحاقة **٣٨** مَرَّةً، ومجموع تكراره في السورتين = **٨٢** مَرَّةً □

هذه الأحرف الأربع هي أحرف كلمة (ركوع) تكررت في السورتين **٤٩٣** مَرَّةً، وهذا العدد = **٢٩ × ١٧**

تأمل..

ترتيب سورة الواقعة في المصحف **٥٦**

ترتيب سورة الحاقة في المصحف **٦٩**

مجموع ترتيب السورتين **١٢٥**، وهذا العدد = **٥ × ٥ × ٥**

٥ هو عدد الصلوات المفروضة!

الأعجب من ذلك مجموع حروف السورتين!

عدد حروف سورة الواقعة **١٧٥٧** حرفاً □

وعدد حروف سورة الحاقة **١١٣٣** حرفاً □

وبذلك يكون مجموع حروف السورتين هو **٢٨٩٠**، وهذا العدد = **٣٤ × ١٧ × ٥**

٥ عدد الصلوات المفروضة!

١٧ عدد ركعاتها!

تأمل..

الآية نفسها تكررت في سورة الواقعة مرتين:

فَسَبِّحْ بِإِسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (74) الواقعة

فَسَبِّحْ بِإِسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة

مجموع أرقام الآيتين هو 170، وهذا العدد = $2 \times 5 \times 17$

الفرق بين أرقام الآيتين هو 22، وهذا العدد = $5 + 17$

مجموع حروف الآيتين = 34 حرفاً!

2 يشير إلى عدد الآيات!

5 يشير إلى عدد الصلوات!

17 يشير إلى عدد ركعاتها!

34 يشير إلى عدد سجاداتها!

تأمل الآية 43 في سورتي البقرة وآل عمران:

الآياتان تختتمان بقوله تعالى: "مع الراکعین"!

وَأَقِنُّمُوا الصَّلَاةَ وَأَثُّوا الرُّكُعَ وَأَرْكَعُوا مَعَ الْرُّاكِعِينَ (43) البقرة

كلمة "واركعوا" جاءت بعد 663 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد = 39×17

يَا مَرِيمُ اقْنُنِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدْي وَارْكَعْي مَعَ الْرُّاكِعِينَ (43) آل عمران

ترتيب الكلمة "واسجدي" رقم 748 من بداية السورة، وهذا العدد = 22×34

المنظومة الإحصائية القرآنية في الموضع الواحد لها أكثر من مدلول!

تأمل على سبيل المثال الآية الثانية والخطاب فيها موجه إلى مريم -عليها السلام- (واسجدي).

هذه الكلمة الموجهة إلى مريم (واسجدي) ترتيبها من بداية السورة 748، وهذا العدد = 22×34

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!

34 هو عدد السجادات المفروضة!

تأمل العدد المصاحب للعدد 34 وهو 22

فهذا العدد يساوي $17 + 5$

وبذلك اكتملت متغيرات الصلاة الثلاث: عددها (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد سجاداتها (34)!

تأمل أرقام هذه الآيات الثلاث من الآيات التي ورد فيها لفظ الصلاة:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قَيْلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيهِمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَحْشِيَّةَ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ حَشِيَّةً وَقَالُوا رَبَّنَا لَمْ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجْلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا نَظَلَمُونَ فَتَبَلَّأَ (77) آل عمران

أَيْسَ الْبُرَآنُ ثُوَلُوا وَجُوهُهُمْ قَبْلَ الْمُشْرِقِ وَالْمُغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبَرَّ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَأَتَيَهُمُ الْآخِرَةَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْكِتَابُ وَالنَّبِيُّونَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْفَقُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَجَنَّ الْبَأْسِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (177) البقرة

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (277) البقرة

الآلية الأولى رقمها 77

الآلية الثانية رقمها 177

الآلية الثالثة رقمها 277

تأمل هذا التناقض العجيب!

مجموع مواقع الصلاة في هذه الآيات = 50

مجموع كلمات هذه الآيات = 2×59

مجموع أرقام هذه الآيات = 9×59

العدد 59 أولى، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

رحلة البحث عن الركوع والقرآن

عدد الركعات المفروضة 17 ركعة، وعدد سور القرآن الكريم 114 سورة، فما رأيك أن نبحث عن الآية التي ترتيبها 17×114 . أي رقم 1938 من بداية المصحف؟!

نبأ مسيرة البحث بالطريقة السابقة نفسها فنجد أن الآية التي ترتيبها رقم 1938 من بداية المصحف هي:

إِنْ تَخْرِضْ عَلَى هَذَا هُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُحْضِلُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ (37) النحل

عجب!

قبل أن أقول لك ماذا يعني ذلك دعني أستحضر لك الآية السابقة هنا:

الآلية التي ترتيبها رقم 5×114 من بداية المصحف هي:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قَيْلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيهِمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَحْشِيَّةَ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ حَشِيَّةً وَقَالُوا رَبَّنَا لَمْ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجْلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا نَظَلَمُونَ فَتَبَلَّأَ (77) النساء

والآلية التي ترتيبها رقم 17×114 من بداية المصحف هي:

إِنْ تَخْرِضْ عَلَى هَذَا هُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُحْضِلُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ (37) النحل

الآن انظر نظرة فاحصة إلى الآيتين معًا، فماذا تلاحظ؟! تأمل المعنى والأرقام أيضًا!

مجموع أرقام الآيتين $77 + 37 = 114$ وهذا هو عدد سور القرآن!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف هو 5×114

والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف هو 17×114

5 هو عدد الصوات المفروضة!

17 هو عدد ركعاتها!

114 هو عدد سور القرآن الذي لا تصح الصلاة إلا به!

تأمل عدد كلمات الآية الأولى تجده 48 كلمة، وتأمل عدد كلمات الآية الثانية وهو 14 كلمة، والفرق بينهما 34، وهذا هو عدد السجادات المفروضة!

الآية الأولى عدد حروفها 204 حرفاً، والآية الثانية عدد حروفها 46 حرفاً، ومجموع حروف الآيتين 250 حرفاً!

وهذا العدد يساوي $5 \times 5 \times 5 + 5 \times 5 \times 5$

الآن تأمل هل ترى غير الرقم 5، وهو عدد الصلوات المفروضة!

تأمل..

الآية الأولى جاءت في سورة النساء، وترتيبها في المصحف رقم 4

والآية الثانية جاءت في سورة النحل، وترتيبها في المصحف رقم 16، وهذا الرقم يساوي 4×4

مجموع ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 2508، ومجموع أرقام الآيتين 114

مجموع العددين $2508 + 114 = 2622$ ، وهذا العدد يساوي 114×23

عدد سور القرآن × عدد أعوام الوحي!

عودة إلى آية سورة النحل

إِن تَخْرُضَ عَلَى هَذَا هُمْ فِي اللَّهِ لَا يَئْدُونَ مَنْ يُضْلَلُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرٍ (37) النحل

تأمل..

رقم الآية 37، وترتيب سورة النحل في المصحف رقم 16، ومجموع الرق敏ين 53

وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في سورة الفاتحة!

بل إذا تأملت العدد 53 نفسه تجده عدداً أولياً، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16

رحلة بحث جديدة

عدد الصلوات المفروضة 5 صلوات، وعدد ركعاتها 17 ركعة، ومجموع $5 + 17 = 22$

ما رأيك أن نبحث عن الآية التي ترتيبها رقم 2508 أي 114×22 من بداية المصحف؟

الآية التي ترتيبها رقم 114 × 22 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (25) الأنبياء

تأمل..

رقم الآية 25، وهو يساوي $5 \times$

عدد حروف الآية 53 حرفاً وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في سورة الفاتحة!

رقم الآية مرة أخرى 25 .. فتأمل معنى الآية جيداً فهي تتحدث عن الرسل!

ولا تنس أنها جاءت في سورة الأنبياء!

ومعلوم أن الرسل والأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم عددهم 25

تأمل عدد كلمات الآية 15 كلمة وعدد حروفها 53 حرفاً، ومجموعهما 68، أي $34 + 34$

اركعوا.. لا يركعون

تؤكد لنا المنظومة الإحصائية القرآنية دائمًا الارتباط العجيب بين الرقم والمعنى المرتبط به، ومن هذا مثلاً أن أكبر عدد للركعات في الصلاة الواحدة 4 ركعات، والعجيب أن هناك 4 آيات في القرآن ختمت بالركوع:

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَثُوا الرِّزْكَاهُ وَأَرْكَعُوا مَعَ الْرِّاكِعَيْنَ (43) البقرة

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاشْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الْرِّاكِعَيْنَ (43) آل عمران

إِنَّمَا وَلِيَئُكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا إِلَيْنَاهُنَّ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الرِّزْكَاهَ وَهُمْ لَا كُفَّارٌ (55) المائدة

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرْكَعُوا لَا يَذَكَّرُونَ (48) المرسلات

تأمل..

مجموع كلمات هذه الآيات 34 كلمة، وهذا العدد = 17×2

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 170 حرفاً، وهذا العدد = 17×10

عدد حروف الآية الثالثة 68 حرفاً، وهذا العدد = 17×4

وعدد الركعات المفروضة في اليوم والليلة 17 ركعة!

عدد حروف الآية الأولى 41 حرفاً، وعدد حروف الآية الأخيرة 24 حرفاً، والفرق بينهما = 17

نظم رقمي عجيب لا تملك أمامه إلا أن تردد: سبحان رب العظيم.. سبحانه!

المصدر:

مصحف المدينة المؤوره برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإماماء الحديثة).